

## قراءة سورة ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾

### وما جاء فى فضلها

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ، قال: «إن سورة فى القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غُفر له (١)، وهى ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾».

(رواه أبو داود، والترمذى وحسنه واللفظ له، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان فى صحيحه والحاكم، وقال: صحيح الإسناد).

وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال: ضرب بعض أصحاب النبى ﷺ خبء، (٢) على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال: يارسول الله.. ضربت خبئى على قبر، وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فقال النبى ﷺ: «هى المانعة (٣)، هى المنجية تنجيه من عذاب القبر».

(رواه الترمذى وقال: حديث غريب)

١٠٦ وعن ابن عباس رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «وددت أنها فى قلب كل مؤمن - يعنى: ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾».

(رواه الحاكم، وقال: هذا إسناده عند اليمانيين صحيح)

(١) يعنى أن هذا الرجل كان يكثر من قراءتها فلما مات شفعت له عند الله أن يمحو عنه ذنوبه وخطاياهم فاستجاب الله شفاعتها فيه وغفر له بسببها.

(٢) الخبء ما يصنع من وبر أو صوف أو شعر للسكن.

(٣) يعنى أنها تمنع عن صاحبها عذاب القبر.